عليه فانما هو بالنظر الى الدليل فلا منافاة بينهما فتأمل. قوله ولعل ذلك
لان الخ. اى حمل عبارة المصنف على المعنى الاخير مع ظهرية الاول انما هو
لان منع النقل الخ قوله ولا دليل فيه بحسب الظاهر اى في التصحيح
وانما قال بحسب الظاهر اذ كل تصحيح بحسب الحقيقة مشتمل على الدليل
فانك اذا قلت قال الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني رحمه الله تعالى متكلم بكلام ازلي
فطلب منك التصحيح بحضرة المقاصد فكانك قلت لان هذا الكلام موجود
في المقاصد فكل ما هو موجود فيه فهو قول الاستاذ وانما قال غالب
لانك اذا قلت الكلام المذكور فطلب منك التصحيح فلك ان تقول
لانه مسطور في المقاصد وكل مسطور فيه فهو قول الاستاذ وان
طلب تصحيح انه مسطور في الكتاب المذكور ثانيا فهو طلب ثاني للتصحيح
نقل ثان قوله الدليل المذكور وهو قوله ان المنع طلب الدليل على مقدمة منه
قوله على المعنى الاول ظاهر البطلان وذلك لان خلاصة الاول ان
المنع لا يوجد في النقل والمدعى الا مجازا بمعنى ان تعلقه بهما واسناده
اليهما ليس بالحقيقة بل بالمجاز والاستدلال عليه بان مفهومه طلب
الدليل على مقدمة منه لا ينطبق عليه لانه من قبيل تعليل سلب الشيء

عن غير

من غير المفهوم ذلك الشيء وهو لا يفيد ولا يصلح التعليل بخلاف الثاني
والثالث فان خلاصة الاول ان المعنى الحقيقي للمنع لا ينسب الى النقل والمدعى بالحقيقة
بل انما ينسب اليهما بالمجاز فالاستدلال عليه بانه طلب الدليل على مقدمة منه ينطبق
عليه لانه من قبيل تعليل سلب الغير عن الشيء بمفهوم ذلك الشيء فان كونه منسوبا
الى النقل والمدعى صفة مغايرة له وهو يفيد ويصلح للتعليل وكذا الثاني
فان خلاصته ان المنع لا يستعمل بالمعنى الحقيقي فيهما بل انما يستعمل فيهما بالمعنى
المجازي فالاستدلال عليه بانه طلب الدليل على مقدمة منه ينطبق عليه ايضا
لانه من قبيل تعليل سلب الغير عن الشيء بمفهوم ذلك الشيء فان كونه مستعملا
فيهما صفة مغايرة له وذلك يفيد ويصلح للتعليل وتلخيصه ان الاستدلال
في الاول يكون من قبيل تعليل الشيء بنفسه بخلاف الاخيرين وانما ما
قيل من ان الثاني يشارك الاول في عدم الانطباق فليس بشيء فان
ميلجي في الحاشية المتعلقة بقوله انما يدل على ما ادعاه يدل على خلافه
فتأمل قوله وجعل المجاز اعم من ان يكون آه اما على الثاني فتقديره
ولا يستعمل لفظ المنع في النقل والمدعى الا مجازا اى الا اذا كان المعنى بالمعنى
المجازي دون الحقيقي فان لفظ بهذا المعنى يستعمل فيهما ايضا واما

Copyright © King Saud University